

شرح العقيدة الواسطية 90 الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

بالنسبة للامم السابقة وان المقصود بالواسطية الخيار وقد اتفق المفسرون على معنى قول الله جل وعلا وكذلك جعلناكم امة وسطاءين خيارا وان الوسط يطلق على معنيين وعلى اكثر اشهرهما التوسط بين الشيئين - 00:00:00

ولا يختلف العلماء ان هذه الامة هي اخر الامم. واكرمها على الله. اذا ينتفي القول بانه التوسط بين شئين في هذا الموضع. الموضع الثاني الوسط اي الخيار اذا جعلناكم امة وسطاء. واختلف في قول الله جل وعلا من اوسط ما تطعمون اهليكم - 00:00:30

قال بعض العلماء من اوسط ما تطعمانك الكفار غنيمین اي من افضل واذکر واخیر ما تطعمون الاهل وقال بعض العلماء من اوسط يعني من التوسط وقال بعض العلماء الاوسط من التوسط وهذا الذي ذكره الشوكاني وغيره من العلماء - 00:01:00

وانه لا يخرج الطعام الردي. ولا يؤمر باقصاء الطعام الجيد. يكون بين الشيئين لأن الله جل وعلا لما نفي الخبيث علم ان ما عدا جائز قال الله جل وعلا ولا تيمموا الخبيث منه تتفقون ولستم باخذين ولا تيمموا ما معنى ولا تيمموا - 00:01:28

تقصد تقصد فالدليل على التيمم في اللغة يطلق على القصد صحيح الخبيثون على الخبيثون الحرام الردي الصحيح طيب خليني اطلق على عدة معاني معي كم الربيع؟ يطلق على الردي كما في هذا الموطن. على ويطلق على - 00:01:57

المحرم. ويطلق على النجس. يطلق على النجس. لم يحمل الخبيث قال الشيخ رحمة الله تعالى في بيان مكانة اهل السنة والجماعة بين فرق الامة. قال فهم وسط اي على المعنيين وسط بمعنى الخيار. وسط - 00:02:27

معنى التوسط بين الشيئين. اذا فاهم السنة وسط في باب صفات الله تعالى. بين التعطيل الجهمية التمثيل المشبهة اهل التعطيل هم الذين يخلون الله جل وعلا عن اسمائه وصفاته. ولا يعوضون ذلك - 00:02:57

اخر من قول العرب في لغتها جيل عطل جيل عطل الحين يصفون المرأة اذا لم يكن في عنقها قلادة ولا غيرها يقول هذا سيد عطل بمعنى خالي من الزنا فالتعطيل يسمون بهذا الاسم وهو عطل يسمون - 00:03:25

بهذا الاسم لكونهم يعطلون الله عن اسمائه وصفاته الثابتة له بالكتاب والسنة. وهذا اللفظ يطلق على الجاهلية لانهم الذين ينفون اسماء الله وصفاته. ويطلق على طوائف من المعتزلة الذين يقولون ان الله سمیع بلا سمع علیم بلا علم. ويطلق على الاشاعرة من وجه دون وجه - 00:03:46

من وجه نفي اللفظ الحقيقي ولا يطلق وجه اخر لانه يسمونه محرفا يحفظون عن لفظ بلفظ اخر وعن معنى اخر فيطلق عليه من وجه دون وجه. قول الجهمية نسبة الى - 00:04:28

ابن صفوان لم يقل الجابر بن صفوان هو مؤسس هذا المذهب. ولكنه حمل لواءه واصل فهذا المذهب حين اخذه عن الجعد ابن درهم والجعد اخذ بدعة عن اذان ابن سمعان. وابان - 00:04:48

هذا بدعة عن طالوت ابن اخت لبيد ابن العاصم. وطالوت اخذ بدعة عن ابن ابي اعصم اليهودي الساحر او اليهودي الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم نصب بدعة لانه المذهب وهو الذي قتله خالد القسري - 00:05:17

واشاروا الى هذا المعنى الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في نونيته فقال ولذا ظهر بعده خالد القسري يوم ذيئحة القربان. اذ قال ابراهيم ليس خليله كلام ولا موسى الكليم الداني - 00:05:47

ستري الضحية كل صاحب سنة لله درك من امام قرباني. فاهم السنة وسط بين هؤلاء المعطلة الذين لا يثبتون لله اسماء ولا صفة. وينفون عن الله صفة الرحمة صفة الغضب. صفة المحبة صفة الكلام - 00:06:06

وفي نفس الوقت هم وسط بين هؤلاء وبين المشبهة الذين غلوا في الاتبات. الذين كان الواحد منهم يقول يد كيدي.

وسمع سمعي وبصر كبصري وقد صرخ اهل السنة بهؤلاء كما صاحوا بالذين من قبل - 00:06:35

وقد تحدث الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في مختصر الصواعق وغيره من كتبه من الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه حين قرأ وكان الله سميها بصيرا وضع اصبعه على عينه والاصبع الاخر على اذنه - 00:07:04

قال ابن القيم رحمة الله تعالى يراد من ذلك بيان حقيقة الصفة ونفي المجاز يراد من ذلك بيان حقيقة الصفة ونفي المجاز يحتاجون

بهذا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اشار باصبعه الى عينه والى اذنه. الاتفاق قائم كما ذكره ابن القيم بان المقصود بيان الحقيقة -

00:07:24

لان ما ليس كمثله شيء. فلا يقاس بخلقه. وسع كرسي السماوات والارض. الذي وسع الكرسي هذا موضع القدمين ولذلك ذهب بعض

اهل السنة الى ان هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. فلا يشرع لاحد ان يشير باصبعه - 00:07:54

وعلى مذهب احمد رحمة الله. فالامام احمد روى في مسنده الامام احمد روى في مسنده ان النبي على المنبر وما قدروا الله حق

قدره. ثم بسط النبي صلى الله عليه وسلم يده. وقبضها. ومع ذلك الامام احمد لما رأى رجلا في حلقته - 00:08:24

قرأ هذه الآية وبسط يده وقبضها قال قطع الله يدك. قطع الله يدك. قال ذلك ثلاثا. ثم نظر الامام احمد وتركه. مع انه

روى الحديث هو راوي الحديث. فهذا المذهب الاول في المسألة. هذا المذهب الاول في المسألة. المذهب الثاني انه لا - 00:08:44

من صنيع ذلك على ما جاء في الاحاديث الصحاح دون غيرها ما لم يترتب على ذلك ضرر عند العامة او عند المشبهة. او عند الذين لا

يعلمون ولا يعقلون. وهذا قول الاعمى - 00:09:05

ثبت عنه بسند صحيح حين روى قوله صلى الله عليه وسلم القلوب بين اصبعين حرك اصبعه وذكر ذلك عنه الاجري رحمة الله تعالى

في الشريعة ورأى ذلك عن ابن ماجة ايضا في سنته المذهب الثالث في المسألة - 00:09:26

التفصيل وهم يقلون فيما جاء به النص وما لم يترتب على ذلك ضرر اما ما لم يرد به نص او يترتب على ذلك ضرر. كي يعتقد

بعض العامة ان هذا مثل هذا. او انها تعاودت التشبيه - 00:09:46

سيجب ابقاء والابتعاد عنه. لان المقصود بالذات هو بيان الحقيقة قال نعيم بن حماد الخزاعي رحمة الله تعالى من شبه الله بخلقه فهو

يعبد وثنا ومن عطل الله عن اسمائه وصفاته فهو يعبد عدما - 00:10:06

وحقيقة مذهب المشبهة التعطيل لانهم يشبهون الخالق بالملحوظ ويعطّلوا الخالق عن اسمائه وصفاته نظر ابن القيم عقيدة اهل السنة

الى الباب فقال لسنا نشبه وصفه وبصفاتنا ان المشبه عابد الاوتاني كلا ولا نخلية من الصافي ان المعطل عابد البهتان. من شبه الرحمن

العظيم - 00:10:49

لخلقه فهو السبيل لمشرك نصري. او عطل الرحمن عن او صافي فهو الكفور وليس داء الایمان قوله وهم وسط اخيار وفي نفس

الوقت من التوسط بين الشيئين في افعال الله بين الجبرية والقدرة. الاصل في الجبرية بسكون الباء. الاصل في الجبرية بسكون

الباء. هذا الاصح لغة - 00:11:23

الجبرية. ولكن ذهب بعض اهل اللغة بان الجبرية اذا قرأت بالقدرة تفتح الباء تختفيها. الجبرية والقدرة الجبرية

هم الذين يقولون بان الله جبر العباد على افعالهم وعلى حركاتهم وعلى سكانهم - 00:11:55

وقد غلى منهم طائفة فقالوا بان كل ما يفعله العبد محبوب لان الله هو اللي جبره على ذلك واحيانا يكون الشرك والبدع والمعاصي

والذنوب والفاحشة محبوبة لله وقال من هؤلاء الطائفة ايضا قالوا ان ما افعله عن فعل الله. من هو الذي جبرني على هذا؟ وهذا اقرب

- 00:12:29

واقبح وهذا يفيدنا فائدة مهمة ان البدعة تؤول بصاحبها الى مخالفة النقل والعقل والى الكفر. وذاك من السنة يقولون البريد ان آآ

البدعة بريد الكفر واهل السنة لا يقولون بان الله جبر ولا ان الله لن يشبه ويتكلمون الجبل لان الله جبل العباد - 00:12:58

وحين اتى رجل الاوزاعي او تحاكم الاوزاعي رجلان هذا يقول ان الله ان الله لم يجبر العباد فقال للآخر الذي قال الله لم يجبر قال ما

اراك الا نفيت بدعة وقعت في مثلها. وجاء مثل هذا عن الامام احمد رحمة الله - 00:13:37

الله تعالى وقال الله تعالى بتوسيع شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى في الفتاوى فاهم الله تعالى وسط يفعل بين الجبرية وبين القدرة القدرة لا يقولون بان الله جبر العباد على افعالهم وحركاتهم وسكناتهم لكن يقولون بان - 00:13:58

العبد يخلق فعل نفسه لان العبد يخلق فعل نفسه وان مشيئة العبد مستقلة عن مشيئة الله وان له ارادة غير تابعة لارادة الله وال اوائل الاوائل لا يجعل العبد حركة وهؤلاء لا يجعلون - 00:14:26

اي خلقا ولا مشيئة ولا ارادة. ويجعلون العبد يفعل كل شيء. وحقيقة هذا المذهب مع الله صادقا اخر. ان مع الله خالقا اخر اهل السنة وسط بين هؤلاء وهؤلاء. يقولون بان للعبد فعلا. وبيان للعبد ارادة - 00:14:58

وبان للعبد مشيئة. ولكنها لمشيئة تابعة لمشيئة الله. والله خلق وما تعلمون. الله خلق العبد وخلق فعله. ولكنه خير وبين له طريق الخير طريق الشر. قال تعالى وهدينا النجدين. قيل المعنى اي بينما له طريق الخير من طريق الشر - 00:15:28

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعملوا اذا في ارادة للعبد فكل ميسر لما خلق له. وقال تعالى وما تشاوفون. الا ان يشاء الله ربه. فالله اثبت ان ولكن مشيئته تابعة لمشيئة الله جل وعلا - 00:15:55

ومنه يتضح معنى الاثار بين القدرة مجلسها لامة. الحديث الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول القدرة مدوس هذه الامة معلولة والصواب وقتها على الصحاة رضي الله عنهم - 00:16:23

ولا يصح من المرفوع شيء. ومعنى هذا ان المجنوس جعل للعالم طيب خالق النور وخلق الظلمة. خالق النور وخلق الظلمة. ولكنهم لا يسرون هذا الخالق الخالق يجعلون خالق النور اعظم الخالق الظلمة. ونفس الامر للقدرة. يقول ان العبد يخلق - 00:16:50

فعل نفسه اذا جعلوا مع الله خالقا اخر فهم من هذه الحيثية يشابهون المجنوس. ولا يساون بين الخالقين قوله وفي باب وعيده الله اي واهل السنة وسط خياط ومن التوسط ايضا بين الشيئين - 00:17:20

في باب وعيده الله اي لا حديث والآيات الدالة على الوعيد. قوله صلى الله عليه وسلم يقول الجنة قاطع رحم. كقوله كقول الله جل وعلا فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وهؤلاء من ادلة الوعيد. بين المرجنة والمرجنة طوائف. والحديث هنا عن الذي -

00:17:44

يقولون لا يضر مع الايمان ذنب لا يضر مع الايمان ذنب وحيثند لم يسرى الوعيد على العاصي قوله وبين الوعيادية من القدرة الذين يقولون بان الوعيد نافذ ولا يخلف الله وعده ولا وعيده. ولا يخلف الله وعده ولا وعده. قد اصابوا في الاولى وخطأوا - 00:18:07

في الثانية لا يخلف الله وعده الا نص القرآن. وعد الله لا يخلف الله وعده. لا يخلف الله ان الوعيد فلم يرد الدليل بان الله لا يخلفه وهذا الباب مرتبط - 00:18:45

بالجملة بعدها وذلك في قوله وفي كتاب اسماء الايمان والدين. بين الحرورية والمعتزلة وبين المرجنة والجاهمية. اسماء هذا مسلم هذا كافر هذا فاسق هذه اسماء الايمان والدين. اهل السنة وسط بين الحرورية والمعتزلة. الحرورية الخوارج. يقولون والمعتزلة -

00:19:12

من مات على كبيرة فانه مخلد في النار. وهؤلاء يكفرون بمطلق الذنوب فمن مات وهو يشرب الخمر او يأكل الربا او يزني او يسرق فانه مخلد في النار. ويرى الذنب ينافي اصل الايمان - 00:19:41

يرون الذنب ينافي اصل الايمان. انما الفرق بين الخوارج والمعتزلة انهم يختلفون في حكمه في الدنيا فذهب المعتزلة الى انه بمنزلة بين المنزلتين. وذهب الخوارج بانه جنة من جنة جهنم في - 00:20:06

والآخرة. وانه مخلد في النار وهؤلاء يكابرون في احاديث الشفاعة. وهي اكثر ما يقال عنها بالتواتر. من كثرة ومجيئها من طرق متعددة وهم يكابرون في هذه الاحاديث ولا يؤمنون بذلك. وهؤلاء لا يقبلون اخبار الاحاد - 00:20:27

وذا قال بعض العلماء بان الخوارج والمعتزلة يحكمون على انفسهم بالخلود في النار. لانهم هم اهل الكبائر وهم حماة الشر. فالخوارج هم الذين خرجوا في بداية امرهم على عثمان ثم قاتلوا عليا وقاتلهم وانتصر عليهم - 00:20:59

ومعتزلة هم الذين يحاربون الكلمة عن مواضعه. ويقولون عن اسماء الله جل وعلا بأنه سمى بالاسمى بصير بلا بصر وهذا من اكبر الكبائر قوله وبين المرجية والجهمية المرجنة يقولون لا يمر مع الامام - 00:21:25

وان لم من عندهم قول واعتقاد. وهذا طائفة منهم ولا طائفة من آآ المرسلة يقولون بان الایمان هو مجرد ومعرفة فليس بقول ولا بعمل والمرجنة طوائف. ولذلك العلماء يقولون عن غلاة المنشأة - 00:21:45

كامية الذين يقولون عن الایمان بأنه مجرد معرفة. وهذا يعني عند اهل السنة او في الزamas لهؤلاء ان يكون ابليس مؤمنا لانه عارف اذا كان مجرد معرفة عارف يقول فبعزتك - 00:22:06

لاغوينهم اجمعين. ويقول ربى انظرني الى يومي بيعثون وعلى قول الجهمية وقول الشاعر ايضا يقول بان الایمان هو التصديق يكون فرعون مؤمنا لانه قال امنت بالذي امنت به بنو اسرائيل - 00:22:26

هذا مجرد معرفة مجرد تصديق. فاهل السنة وسط بين هؤلاء وهؤلام. بين الذين يكفرون بمطلق الذنوب وبين الذين يقولون ان الامام مجرد معرفة او تصديق ولا ينظر مع لم ذنب. واهل السنة يقولون ان ذنب - 00:22:54

من الذنوب ثلاثة انواع. اهل السنة يقول بين الذنوب ثلاثة انواع النوع الاول ذنب ينافي اصل الایمان ويخرج من الملة. فالشرك مع غير الله والذبح والندم لغير الله او سب الله او سب رسوله صلى الله عليه وسلم سبا صحيحا عيادة بالله من ذلك او الاستهزاء الصريح بالدين - 00:23:13

ونحو ذلك. النوع الثاني لم ينافي كمال الایمان الواجب وهذا له مرتبتان. المرتبة الاولى ان يوجب الفسق. المرتبة الثانية يوجب العصيان فرق بين هذا وذاك فقال الله جل وعلا وكر اليك والكفر والفسق والعصيان. وكر عليكم الكفر والفسق والعصيان - 00:23:41

القرآن على معنيين. والفسق جاء في القرآن على معنيين. فسق مخرج من الملة. وهو الكثير في القرآن فسق لا يخرج من الملة كقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ تتبينوا هذا من النوع الذي لا يخرج عن - 00:24:19

بخلاف الصدق وخلاف الواقع. ومثل من ذلك عند اهل السنة الزنا شرب الخمر اكل الربا النمح وما قتل بغضب او لعنة او عيوب شديد وغير ذلك. مما لا ينافي اصل الامام فلا يكفر فاعله. مهما فعل. ما لم يستحل - 00:24:39

لا يعني شرب من الخمر او ادمى لا يكفر. ما معك من الربا لا يكفر. مهما زنا لا يكفر. ولكنه معرض عند اهل السنة للوعي معرض للوعي ليس يعني ان هذا الذنب لا ينظر بالایمان لا ينافي كما الامام الواجب فهو يضر الایمان وصاحبته معرض وعيوب ولكنه لا - 00:25:14

معنى انه لا يدخل في الجحيم كما تقوله الخوارج والمعتزلة كان السنة وصل يقول لا يخالف الجحيم ويقول يضر ايمانه وينقص ثوابه معرض الوعي ليس كما تقول هو المرجى بانه لا يضر مع الامام ذنب - 00:25:36

القسم الثالث الذنب الذي ينافي كمال الایمان المستحب من ذلك المكرور لن يطلق عليه بأنه ذنب ولكنه لا ينافي كمال الایمان الواجب ممكن يقال من الواجب من البدع والقسط الثالث ما ينافي كمال الواجب من الفسق - 00:25:55

فاهل السنة في باب مع الایمان والدين بين هؤلاء وهؤلام. وفي نفس الوقت يحرضون على ضبط هذا الباب. وتأصيله وحماية جنابه وربه بالعلم دون الجهل فلا تدعوا الغيرة على تفسير اصحاب المعاichi. ولا يبعث الجرأة على - 00:26:33

على المぬ من التكبير لأن بعض الناس الى العصر يسارع الى التكبير بدون دليل وهذا مذهب او صفة الخوارج وآخرون حين يرون هؤلاء يكفرون يتجرأون على التكبير يقول لا نكفر احدا. حتى الذي قامت عليه الحجة وانتفت عليه السوء - 00:27:16

وعلى ضلال وهذا ضلال. فكل من قامت عليه حجة. وانتفت عنه الشبهة فان هؤلاء يكفرون ولكن يربط على الباب في اهل العلم الذين يفهمون معنى اقامة الحجة. ويفهمون معنى ازالة الشبهة. لأن الطالبة العلم المبتدئ قد لا يفهم هذا من ذاك ولا - 00:27:40

يميز يحفظ لجحالة العلا ان من فعل ذلك كفر فيطبقه على كل مسألة. لكن الفقهاء المعنيون بضبط الحال والحرام هم اهل القدرة على تنزيل العام على الخاص ووضع الادلة في - 00:28:09

مواضعها وهذا لا يتأتى لطالب العلم الصغير. فلذلك نواقض الاسلام تدرس وتعلم لانها من الحديث النوع دون الحديث عن العين.

وينبغي لكل طالب علم وكل عام من ذكر وانت يتعلمها ويحفظها. لكي - [00:28:29](#)

ولكي يقرر اصل العام ان من فعل ذلك كفر. ولكن حين يأتي التنزيل على فلان وعلان فان العاب يخرج عن هذا الباب ويقييد هذا باهل

العلم ما لم يكن العامي مقلدا لعالم يرضى دينه وعلمه ووضعه في هذا - [00:28:49](#)

اه الباب قوله وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الراافضة والخوارج ايهها اهل السنة وصل. اي خياط وايضا من التوسط بين الشيئين. بين الراافضة والخوارج والرواية الراافض طوائف. يتراوون سبعين فرقة. الراافضة الطوائف. يتراوون سبعين

- [00:29:09](#)

ترقى فاهم السنة وسط بين الراافضة الذين يغلون في ال البيت ويغصونه بها دون الله وبين الخوارج والنواصب الذين لا يتولون ال البيت او يبدعونهم ويضللونهم او يكفرونهم. كما صنعت الخوارج. كان السنة وسط بين هؤلاء وبين هؤلاء - [00:29:42](#)

قلت قبل قليل بان الروافض مراتب من هو الغلام؟ كالثاني عشرية. يسمون بالامامية. وهم الغالب في هذا العصر وهم الغالب في هذا العصر. وهؤلاء وثنيون. والاصل في مذهبهم دعاء غير الله - [00:30:28](#)

وكل منكم ربما قرأ في هذا اليوم بعض الصحف في جريدة الرياض مثلا يرى الصور لما صنع مشرك عاشوراء في كربلاء بالامس. من نحر آنفوسهم بالسلاكين واراقة الدماء على رؤوسهم ودعاء غير الله جل وعلا - [00:30:56](#)

قلت عليه الاولى والصالحين. وهؤلاء تمثل فيهم عدة امور. الامن الاول دعاء غير الله جل وعلا وهذا شرك اكبر لا يغفره الله الا بالتوبة. من ذلك تفسير الصحابة. ولا يستثنون من ذلك الا ال البيت وسلمان والمقداد وابا ذر - [00:31:18](#)

وفي نفس الوقت زالوا متأخرن الى كفر هؤلاء. الامر الثالث قلبو عائشة بالافك بعدما برأها الله. وهذا كفر لانه تكذيب لكلام الله وتکذيب بكلام رسول الله وسلم وطعن مبطن في الرسول صلى الله عليه وسلم. الامر الرابع دعوة تحريف القرآن - [00:31:45](#)
وهذا يكاد يتفق عليها ائمتهم لا يتجرسون على نقد كتاب ولهذا لا تجلسون على كتاب احد شياطينهم في دعوة تحرير كلام الله جل وعلا. المعنون بعنوان رفع الارتياد وان يقال ايضا فصل الخطاب في تحرير كلام رب الارباب. وهذا مطبوع ومتداول وبقوة. في بلاد الراافضة ولا - [00:32:13](#)

على نقه ولا على الرد عليه. بل ذهب بعضهم الى ان المؤلف مجتهد الامر الخامس انهم لا يؤمنون باسماء الله وصفاته ابدا لا يوجد هذا في كتبهم ابدا الغي على الباب لانها معطلة في هذا الباب - [00:32:54](#)

ومثل هذا كثير في مذهبهم وفي واقعهم وذلك لا يؤمنون بالسنة مطلقا لان جاءت قوات المرتدين ومن رواية النواصب. وقد ذكر السيوطي رحمة تعالى في مقدمة كتابه مفتاح الجنة الاجماع. على كل من قال نؤمن بالكتاب - [00:33:20](#)

نؤمن بالسنة. وفي ايضا امور كثيرة جدا في التناقض في مذاهبهم وظلالهم وانحرافهم. وانا ما انصح الناس باليهود انصح الاخوة بقراءة كتاب بذل المجهود في مسابقة الراافضة لليهود. مطبوع بمجلدين. كتاب جيد ونافع ومفيد في هذا الباب - [00:33:40](#)
وما الخوارج فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنهم وامر بالحذر منهم وامر بقتالهم فخرجوا على علي رضي الله عنه فقاتلهم مع بقية الصحابة رضي الله عنهم لان هؤلاء يكفرون ببطلان الذنب. زيادة على هذا - [00:34:10](#)

يجعلون من الذنب ما ليس بذنب. هم يكفرون بمطلق الذنب. ومن سورة اهلهم وقلة علمهم يجعلون الذنب ما ليس بذنب وكان يقولون عن علي بانه ما حكم كتاب الله - [00:34:47](#)

ويقول لا حكم الا لله. فكان علي يقول كلمة حق اريد بها باطل. فان استحل دماء الصحابة وقاتلهم وكفروهم وتوارثت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في وجوب قتالهم - [00:35:07](#)

وقال عنهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ومع هذا النص العظيم المتواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ان ابن تيمية حکى للجماع على عدم كفرهم مع انه قال - [00:35:24](#)

يمرقون الاسلام. فهذا يبعث على الورع في عدم الجرعة على تفسير من لم يرد به مثل هذا النص انما مجرد اجتهاد. اذا كان النبي

صلى الله عليه وسلم قال عن هؤلاء يمرقون الاسلام - 00:35:44

ومع ذلك اهل العلم لا يكفرونهم. فكيف بالذين لم يرد فيهم مثل هذا؟ النص امر اخر يجب التفريط بين الخوارج الاول والخوارج الاواخر خوارج الاوائل لم يكن عندهم من البدع الا القليل. وقد اعظم بدعة عندهم هي هذه البدعة. بخلاف - 00:35:58

خوارج الاواخر المتواجدين الان في عصرنا. في عمان وغيرها. فان هؤلاء الجهمية معطلة في باب الاسماء والصفات وخوارج في باب اه اسماء الامام يكترون اهل الكبائر. ومن عجب امرهم انهم مرجئة ايضا في تنزيل النواقض على - 00:36:28

المعينين هم جمعوا بين مذهب الخوارج وبين مذهب البرجة وهذا التناقض الموجود في مذهبهم ولذلك ذهب بعض العلماء الى تكفير الخوارج الاوائل دون الاوائل وهذا الذي لعب اليه الشاطبي والقرطبي والسكنى وغير هؤلاء - 00:36:54

وعلى كل الناس والحديث عن هؤلاء وعن هؤلاء بقدر ما هو الحديث عن وسطية اهل السنة وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن وجود الاختلاف وانه كثير وليس بقليل. وواجب متابعة الصحابة. فقال صلى الله عليه وسلم في حديث العرب وهو حديث - 00:37:26

جيدا والاربعة وغيرهم انهم من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بالسنة وسنة الخلفاء الراشدين عليكم بالسنة وسنة الخلفاء الراشدين هذا من اعظم الردود على الراافضة فلا يجعلون الصحابة مرتدین. كيف يكون المرتدین؟ وقد امر الانسان باتباعهم. والسير على منهاجهم والاقتداء باثارهم - 00:37:56

ومرور التعظيم واحترامهم والاقتداء بهم. قال عظوا عليها بالنواخذ واياكم ومحدثات الامور لو ما يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بالسنة وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي ومن جمیل کلام سفیان رحمة الله عليه ان استطاعت الا تحط رأسك الذي اثر فافعل - 00:38:22

وقد جاء من روایة جمع من الصحابة معاویة وعبدالله بن عمرو بن العاص وابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم طرق اليهود على احدث سبعين فرقة وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وسوف على ثلاث وسبعين فرقة - 00:38:53

كلها في النار الا واحدة. هذا حديث صحيح. جاء في حديث معاویة الجماعة. وفي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص هم من كان على مثل ما انا علي اليوم واصحابه ضعيفة. تفرد بها عبد الرحمن بن انعم الافريقي. ووصي الحفظ تابع الفلسطينى عند العقید - 00:39:10

الضعفاء وهو مترونک الحديث. الجماعة والجماعة هم من كان على مثل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والله اعلم. نعم يحمل قوله صلى الله عليه وسلم يمرقون من - 00:39:30

اسلام كان الامر يرکل به من المروق. شيخ الاسلام طبعا ولا لا يخالف ظاهر هذا النص. ولكن يستدعي اهلا نصف لصوص اخري. شيخ الاسلام مثلا يقول طبعا انا اعلم ذلك انا واقع كلامه. يقول لا يمكن ان يأتي احد افهم لکلام - 00:39:59

وهذا لا ينزع فيه مسلم اظنه. الصحابة رضي الله عنهم حين قتلواهم لم يعاملوهم معاملة المرتدین. ولم يفتقى صحابي قط بتطليق نسائهم ولبس على ولا بغير ذلك اذا لم يكن الصحابة يعاملونهم معاملات المرتدین. اذا الصحابة بالذات علي الا يقول ان يتولى - 00:40:19

القضية وهذه المهمة الشريفة في قتالهم لم يكن يعاملهم معاملة المرتدین. وقد جاء عن عالم غير وجهية المصنف ولكن جاء من غير وجه. يعني ممكن يحسن من اجماع الطرق والشواهد. انه قيل لعلي اكفار وهم؟ قال للکفر فروا. قيل - 00:40:58

المنافقون قال منافقون اذکروا الله الا قليلا. قبل منهم؟ قال اخواننا بغو علينا لان بعض العلماء يرى ان هذه المقوله قالها في اه اه غزوة اه السفير والجمل ويتصور قالها في الخوارج التي يبقى التحقيق في صحة هذا الاسلام - 00:41:18

وعلى كل لا يغرننا هذا الاثر. بقدر ما يهمنا تعامل علي رضي الله عنه مع هؤلاء لم يكن يكفرهم. فالشيخ موسى يقول الصحابة ففهموا لما صلوا على انه مطلق الوعيد. لمطلق الوعيد وانه لا يقتضي تكسيرهم. يمرقون الاسلام ويعودوا الى الامر الى المروء من - 00:41:41

الاسلام ولذلك بعض العلماء ذهب الى ما الى تكفير الغلاة في آآ منهم. السر في عدم تكفيرهم هو انهم كانوا متأولين او هناك بعضها بعض العلماء والقول الثالث المسألة الى ان المنطلق الذي ينطلق كفري - [00:42:01](#)

لمجرد تفسير الصحابي عدوا كفرا ولكن الصحابة لا يكفرون اعيانهم لقوة شبهتهم وكثرة تأويلهم وهذا غير بعيد يقال بين القول هذا غير بعيد ولم يكن قد قال به اكابر من الاوائل لكنه قد يقال به يعني ان الصحابة - [00:42:21](#)

هل يرون ان البدع بدعة كفريه؟ لأن الحديث رکوع الاسلام لكن لن يكون الصحيح عنه معاملة الدين لعدم قيام الحجة الواضحة آآ عليه او لكون الشبهة قوية في اه امرهم. كما كان ابن تيمية رحمة تعالى يكثر الجهمية. وهذا من اهل السنة يكفرون الجهمية. لكن لم - [00:42:41](#)

يكفرون اعيانا مثل ذاك الروافض كفار فيختلف تكفير الطائفة عن تكفير لكن كان لا يكفرون اعيادهم فين تيمية رحمة الله تعالى يكفر الجهمية وهذا واضح في كتبه ولكن لم يكن يكفر اعيانهم حتى نقوم عليهم الحجة وتنتفع عنهم وفي نفس الوقت حين ناظر علماءهم - [00:43:01](#)

والدعاة منهم والخطباء قال رحمة الله لهم انا لو قلت بقولكم لکفروں جملة فرض ولكنکم لکفروں عندي. لماذا؟ لأنهم جهال عندنا ومتأولون لم تقم عليهم. طيب لماذا كان يصنع معهم؟ كان يناظرهم ويزيل الشبهة عنهم. ولكنه يرى رحمة الله ان الشبهة - [00:43:32](#)

بعد ما زالت منهم ويرى ان هؤلاء لهم شبهة قوية تحتاج الى ازالة. ولم يبحثون عن الحق. فلا تمتنع عن تكفيتهم. لأنهم يرى انهم يبحثون عن الحق. ما كانوا عناء - [00:44:01](#)

ولكان عن خبث فلذلك يرى ان الشرب ما زاد عنهم. فلذلك لا تصورنا انه قد يوجد احد يقييمها الحجة اقوى من شيخ الاسلام ابن وهي ناس تقف لا يبعث هذا على الامتناع عن التكبير في مقامك عنه عليه الحجة وزاد عنه الشبهة. بعض الناس يتورع عن تكبير - [00:44:11](#)

النبوة واخذ يتورع عن تفكير من قال ان الله والشيطان هو شأن عملة واحدة هل هذا ابقى هذا؟ هذا ماذا ابقى؟ وفي ويتتجح فيما بعد ويخرج مقالا. يقول انا بطل مروياتي - [00:44:31](#)

مثل هذا لا ورع في تفسيره. نعم. والعامية يقلدونها العلماء. الان يقلدون العلماء هذا واضح قامت على الحجة وهدمت على الشبهة بلا صوت يعاند يقف على الرجل وهو منطلق ديني فلذاكر ايضا في هذا الباب فصل بين من كان منطلقه دينيا - [00:44:50](#) ويتأول وبناء من كان ليس له منطلق وليس له وصلا آآ عقيدة يتمسك بها يقول ما يهوى ويكتب ما يريد. ويتحدث بما يحب دون ربط ذاك لا بدليل لا من الكتاب ولا من السنة - [00:45:10](#)

وهذا يعني فصل في امتناع عن تفسير المأمون ونحو ذلك. لانه كانت لهم شبهة. وكان ينطلق من منطلق ديني. ليس له آآ ديني اصلا هو يفعل ما يريد يعني يقول من الكفر لا كفر ولا يبالي - [00:45:32](#)

فاعبي هواف فمثل هذا لا يلبس له التأويل. من كان له شبهة او وين الناس؟ المنتسبين للعلم والدين ونحو ذلك اه الدين كما قال عنهم ابن حزم يقول والله لو كان في عبادة الصليبان تمشية لامورهم - [00:45:49](#)

لbadروا اليها مهظئين. نعم. الفرق بين اللغات الأخرى. في فرق من البوات والخوارج وهذا الحقيقة من الاشياء التي وجدت في هذا العصر ووجد خوض فيها كخوارج هم يكسرؤن بمطلق الذنوب. كما تقدم الحديث عنهم ان البغاة فليسوا بخوارج. البغاة الذين يخرجون عن اليمن بالسلاح هذا لا يسموها خوارج. يسمون - [00:46:09](#)

ولن اجمع العلماء على انه ينظر في شبههم وينظر في مطالبهم وتحقق ان كانت شرعا هيا الان وجد هذا العصر خط للجهل او للهوى. للجهل او للهوى. يسمونه هؤلاء خوارج وهذا ليس ب صحيح ليس له اصل. ليس له - [00:46:39](#)

اي نعم هؤلاء قامت عليهم الحجة وانت تعلمهم الشبهة ولا اشكال فيهم يعني يرى ان هذه الشروط لاغية يعني حتى الشخص يقول انه كافر اي نعم طيب ماذا يقول عن حافظ؟ ليس بخارجي لكنه جاهم هذا - [00:46:59](#)

فليس بخارجي لكنه جاهم وانا دانما انصحه يا اخوانى ما عنده عزلة يتكلم هذه قضايا كبيرة. العجيب ان بعض الناس الان ما

يتجرأون على الحديث في الحيض لو سئل عن امرأة تجاوزت ايام عادتها - 00:47:41

والدم نفس الدم. قال ما ادرى شكون عن مسألة الصلاة ما درى؟ سئل عن مسألة الطلاق ما درى. طيب اذا كنت ما تدرى عن هذه الامور

كيف تدرى عن امور الكبيرة؟ اخراج العبد عن الاسلام - 00:47:55

اذا كان لا يدرى عن امور الصلاة والطلاق ويدرى عن امور التكسير هذا ضلال وجراة عظيمة وهذا في الحقيقة موجود في واقعنا

شباب يتجرأون على التكبير وهم يا بعده ما يحسنون الفتوى في الصيام ونحو ذلك - 00:48:08

نعم. سلام عليكم. مر على قبر مأمون فقال اي نعم نعم مر بقبره وقبلها قبر كافر نعم هذا موجود في كتاب السنن الخلاط. نعم. اي نعم

صحيح اسناد صحيح لعله الامام احمد ما كفر - 00:48:27

لا تخشى لتكن فتنة يحمل السلاح طرق الدماء. فلما توفي زات فتنة كفر علينا نحن بسم الله الرحمن الرحيم فقررت هذا يقول اهل

السنة كما ذكر ابن القيم عنهم في عدة مراجع من كتب العلil وغير ذلك. نعم - 00:48:47

الله سبحانه وتعالى نعم. وبين قوله تعالى قال لا تغسلوا يدي وقد قدمت بيد الموعيد. نعم. اه ما يبدل القول اليكم لا يخلف اعيده

الكافر بلا شك الاجماع منعقد على ان الله لا يخلف عيده في الكفار - 00:49:23

ما يمكن ان الكافر يتحول ذات يوم الى الجنة. ابدا. فقد حرم الله على الجنة. لكن الكلام على خلاف الوعيد في عصاة الموحدين فقط

السلام عليكم واضح؟ اه هذا المصطلح هو من عرف به شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:49:50

واعتقاد اعتقد عمل الجوارح. لكن لا يقال عن الامام قول وعمل واعتقاد. يقول الامام واعتقاد وبين بعد عن اعتقد عمل الجوارح هؤلاء

هم مرجة الفقهاء. نعم ارفع الصوت ارفع. طبعا كل العلماء او كل من كان - 00:50:13

نعم. هو صحيح اه طبعا الحديث عن القدر كان السلف في يتحسرون الحديث عنه بكثرة. لأنهم حقيقة مذلة اقدام ومذلة افهام

والحديث عنه يحتاج الى علم واسع. وفقه وامام قوي. ولذلك ما كتب عنه من الاولئ الا قلة - 00:50:48

ونوادر بل يعد كتاب ابن القيم هو الوحيدة آفي بباب القدر الصيني. خلاف الكتب آآ الآخري مجرد سرد احاديث لكن امام فصل فيه من

العوايل هو الوحيدة ابن القيم رحمة الله تعالى. وبين هذا الباب انه باب كبير وخطير يحتاج الى افهم والى - 00:51:14

آآ علم والى اطلاع. ويكشفون عنه فكما قال ابو خالد اذا تفضلت نعم. الاوان كانوا يحكمون عنه واتكلمت فيه بمعنى وضحت بعض

الأشياء من احكم عنه الاولئ وفي نفس الوقت تكلم عنه وظن فيه. ما احسن هذا الباب؟ ولذلك ان يوجد الى عصرنا هذا بعض

الناس يظن حتى من اهل - 00:51:34

في باب القدر ولا تتحجون بالقدر على فعل المعصية ولا من الضلال في باب القدر عند مراد الله تفني كميت وعند مراد النفس وعند

خلاف الامر تحتاج بالقضاء ظهيرا على الرحمن للجبر تزعمون - 00:51:54

ما تحتاج اصلا تصرخ هذا القصبي ذكر الامام الدارمي والدارمي لم يكن بينه وبين الحادث هو ثلاثة نعم الوطن اشتهرت في عصره

واصطفاه وذكرها كانت تحتاج الى اسناد ثم ايضا لا تحتاج الى ذلك الامام مالك يفتى بان الموفد الداعي الى بدعته يجوز لولي -

00:52:14

يمر قتله اذا دعا الى بيعة مالك رحمة الله تعالى في هذا الباب هل احتاج هذا الامر الا كبير استبدال هذا القصر ليست وحيا ولا كتابا

ولا سنة على سبيل الاحتجاج تكاسل القصة وحكاية ونحن في غنى عن ذلك باسئلة الكتاب وادلة آآ السنة - 00:52:34

نعم زوجة الاب من الرواء لا الاخ يسأل عن هل ابن الرضاعة هل تكشف له زوجتين زوجة؟ لا يا شيخ اذا تزوجتي زوجة هو الانسان

يتكلم وابنى الروانع كان يمكن زوجته من - 00:52:54

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحفظ الرياح ما يحرم من النسب. وهذا الصهر وليس بنسن. وهذا علاقته به ابن تيمية وابن القيم

وجماعته من اه المحققين فيفترض النسب عن الصهر يكفي هذا نعم تفضل - 00:53:31

هو لابد من فعل الاسباب. وفعل الاسباب من التوكل على الله. ومن الایمان بالقدر. اعظم الناس ايمان بالقدر هو النبي صلى الله عليه

وسلم. وفي نفس الوقت كان الى فعل الاسباب وكان يلبس لحمة في اه الحروب وليس من الامام قدر الانسان ان يده على الاسباب لان 00:53:55
هذا قدح في التوحيد -

كما قال ابن تيمية الاعتماد على ترك اسباب قدح في التوحيد. الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في الاسماء والصفات وتوضيح بعض المعاني الواردة في هذا وبيان ان لا تناقض بين علوه وفوقيته وبين معيته لخلقه - 00:54:15

فقال رحمه الله تعالى فصل الفصل هو الحاجز بين الشيئين. الفصل هو الحاجز بين الشيئين. يؤتى به للانتقال من اسلوب الى اسلوب اخر قد يؤتى به ويقول الثاني بمعنى الاول - 00:54:45

لان الكلام اذا طالت طرده بدون فصل اورث الملل والسامة فكان هذا الحصر لشحد الهم وصرف الانظار وقد يؤتى بالفصل ليكون الثاني تفسيرا للاول. وقد يؤتى بالفصل ليكون الثاني تفسيرا للاول - 00:55:25

قوله قد دخل فيما ذكرناه من الایمان بالله. الایمان باللغة يطلق على التصديق. لقول الله جل وعلا وما انت بمؤمن لنا. اي بمصدق لنا وفي الشرع هو قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح - 00:56:00

والمشهور في كتب المتأخرین بتعریف الایمان انه قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالارکان. وهذا التعريف صحيح. لكنه ينقضه عمل القلب يقول الامام البخاري رحمه الله تعالى ادركت الف شیخ وهم يقولون الامام قول وعمل. ولذلك لم يذكر ابن تيمية تعالى في العقيدة الا القول المجمع - 00:56:41

عليه قول وعمل قول قلب اللسان وعمل القلب واللسان والجوارح. وهو الذي اظهر في كتاب الایمان بخلاف القول الآخر اولا لن يتفق عليه. ثانيا فيه نقص قال الامام الشافعی رحمه الله تعالى الایمان - 00:57:25

قول وعمل ونية. ولا يجزئ واحد دون الآخر المقصود في ذلك الجنس. المقصود في ذلك الجنس. ولا يوجد جنس القول من جنس العمل ولا جنس العمل عن جنس الاعتقاد ولذلك اتفق اهل السنة واجمعوا على ان تارك جنس القول او تارك جنس العمل انه - 00:57:56

لا يختلفون في ذلك. وقد حکى اجماعهم الامام والاشوري رحمه الله تعالى في كتابه الشريعة قوله الایمان دخل فعل ماضي والایمان فاعل. بما اخبر الله به في كتابه وتواتر عن رسوله - 00:58:33

صلی الله عليه وسلم المتواتر هو ما صح اسناده الى رسول الله صلی الله عليه وسلم وتلقاه العلماء بالقبول الصافی مع متواتر وقال بعض العلماء المتواتر ما رواه بضعة عشر - 00:59:03

وقال اخرون ما رواه ما لا يقلون عن اربعين. وقال اخرون من روى ما لا يقلون عن ثلاث مئة وبضعة عشر كعدد اصحابي طالوت وقال بعض العلماء المتواتر ما تتوفر في اربعة شروط. الشرط الاول ان يرويه عدد كثير. الشرط الثاني ان تكون الكثرة - 00:59:34

في جميع طبقات السند الشرط الثالث ان تحيل العادة تواطؤهم على الكذب. الشرط الرابع ان يكون مستند خبرهم الحین کقولهم سمعنا ولبسنا واشتممنا. تقدم الحديث عن ذلك وان هذه الشروط معروفة عن المتكلمين. وليس بمعرفة عن ائمة السلف الماضين - 01:00:08

الصواب المتواتر ما ثبت اسناده الى رسول الله صلی الله عليه وسلم وتلقاه العلماء ولهذا لم يمتنع الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى في كتابه العلو عن وصف حديث معاویة ابن الحكم - 01:00:32

الوارد في صحيح مسلم ولم يروى عن غيره من الصحابة حين قال النبي صلی الله عليه وسلم للجارية این الله؟ قالت في السماء قال من انا قال انت رسول الله. قال عنه هذا حديث متواتر. اي بمعنى اصطلاح ائمة السلف - 01:00:52

وان كان الرائد الان في كلام المتأخرین الشروط المتقدمة وبلغ التنبيه واکرر بان ذلك ليس له ولذلك اذا اردنا الى نقول بتعریف قط امام احمد يا جماعة اذا ما تلقى العلماء بالقبول نقول ما جاء من غير وجه. واتفق العلماء على تصحیح ذلك. ولا يقيّد هذا - 01:01:17

بعد معین. واهل السنة يؤمّنون بكل ما اخبر الله عنهم في كتابه من الایمان بالله وملائكته وكتبه والرسل والتبيین. ومن الایمان

بالدابة اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم. ومن الايمان بنزول عيسى - [01:01:48](#)

ابن مريم كما اخبر الله جل وعلا عن نزوله وتواترت بذلك الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد في صحيح مسلم والذي نفسي بيده ليهلن ابن مريم بسج الروحاء - [01:02:18](#)

وبذلك ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من تسبيح الحصى وحنين الجذع تسبيح الطعام في يده ونفع الماء بين يديه ومن انشقاق الخمر ولا نص القرآن اقتربت الساعة وانشق القمر فصار القمر - [01:02:40](#)

وغير ذلك مما اخبر الله عنه في كتابه او تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثالث سنة يؤمنون بذلك ويصدقون وكان من اعظم الناس تصفيقا هو ابو بكر الصديق ولا السمي بالصديق. وحين اتى اليه كفار قريش يريدون التشويش على ايمانه. فقال له احد -

[01:03:00](#)

يا ابا بكر صاحبك يزعم بليلة وصلى بالامر في بيت المقدس وذهب الى السماوات السبع. في ليلة واحدة اتصدق؟ قال ان كان قد قال فنعم تصدق فسمي بعد ذلك ابو بكر الصديق. وغطينا في قول الله جل وعلا والذى - [01:03:27](#)

الصدق وصدق من. والذي جاء بالصدق هو محمد صلى الله عليه وسلم. وصدق به هو ابو بكر الصديق. وقال العلماء والذي جاء بالصدق هو جبريل وصدق به هو محمد صلى الله عليه وسلم - [01:03:51](#)

ابو بكر في قوله الثاني اثنين. اللي هم في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن. ان الله معنا هذى معية خاصة للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر الصديق قوله واجمع عليه سلف الامة. الاصل الاول الكتاب - [01:04:11](#)

قال صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله. رواه مسلم. الاصل الثاني السنة وهذا لا يقتل فيه العلماء ولا يمارس به العقلاء. قال صلى الله عليه وسلم - [01:04:39](#)

[01:04:58](#)

كتاب الله وخير الهدي هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الاصل الثالث الاجماع ويأتي ان شاء الله تعالى في كلام شيخ الاسلام قوله والاجماع الذي ينضبط ما كان عليه السلف الصالح. اذ بعدهم كثر الخلاف وانتشرت الامة. والاجماع نوعان - [01:05:28](#)

الاجماع نوعان. اجماع قطعي يكفر المخالف فيه ويكرروا منكره. وذلك الاجماع بين الصلوات خمس. فلو ان شخصا كافر قال لا الصلوات اربع هذا يحكم بكرره. اخر قال لا الصلوات ست هذا لان الاجماع قطعي بين الصلوات خمس. قال صلى الله عليه وسلم خمس صلوات - [01:06:02](#)

الله على العباد. ان عدد ركعات صلاة الظهر اربعة. وعدد ركعات صلاة العصر اربعة وعدد ركعات ركع الصلاة المغرب ثلاث وعدد ركعات صلاة العشاء اربع وعدد ركعات صلاة الفجر اثنتان هذا من الاجماعات - [01:06:32](#)

هنا جماعة القطعية تحريم الزنا. وتحريم نكاح الام ونکاح الاخت تحريم شرب الخمر ومن القطعية تحريم ربا النسيئة مجتمعۃ القضية تحريم النميمة. والسعی بين الاثنين بغرض الافساد. خرج ما كان بقصد - [01:06:52](#)

النصح هذى جماعات قطعية لا يختلف في شيء منها العلماء. يؤمنون بذلك ويؤمنون بهذا الاجماع النوع الثاني اجماع ظني وليس بقطعيه. اجماع ظني وليس بقطعي وهذا ما يعبر عنه بعض الفقهاء - [01:07:22](#)

كان قدامة في المغربي رحمه الله يقول لا اعلم في ذلك خلافة ولا احفظ عن احد من العلماء خالف وغير ذلك من الالفاظ المشعرة بالبعد عن القطع بذلك ويعبر عنه بعض العلماء بقول اجمع العلماء واتفق العلماء - [01:07:56](#)

في بعض هذه الاجماعات نظر فمن ذلك اجماعات ابن المنذر رحمه الله هو لا يبالي بمخالفة الواحد والاثنين وهذا في نظر ومن ذلك جماعات فهو لا يبالي بمخاطر واحد واثنين وهذا في نظر. ومن ذلك اجماعات - [01:08:30](#)

النبوبي وبعض الجماعات وجماعات ابن عبد البر وغير ذلك هذه لا تكون صحيحة من كل وجه. قال ان الاجماعات الظنية ليست

بالمجامعت القطعية التي لا يقترب فيها العلماء هذى الاجماعات - 01:08:50

لا يكفر المخالف فيها وبعض العلماء يرى التعبير بقول ابن قدامة لا اعلم في خلافا وتحاذى لفظا الاجماع. ومنه قول الامام احمد من ادعى الاجماع فقد كذب وما يدريه لعلهم اختلفوا - 01:09:16

وليس معنى هذا ان لا يقتل الاجماع في مثل هذه الابواب. لانه قد يتواتأ العلماء على قول فيحسب في ذلك الاجماع وذكر الشافعى يجمع العلماء على ان من استبانت له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له ان يدعها لقول احد - 01:09:38

قوله من انه سبحانه فوق السماوات على عرشه. هذا من الاجماعات القطعية دل على ذلك الكتاب والسنة واجمع العلماء كما قال ذلك ابن عبد البر وقبله ابن خزيمة وبعد الطومنسي وغير هؤلاء يحكون الاجماع على ان الله فوق السماوات مستو على - 01:10:00

وهذا نص القرآن اذا قيل هذا نص كذا وكذا ماذا يعني النص؟ ما معنى النص او ما معنى النصيحة؟ نعم؟ قراءة الرسول ان الرسول معنى النص نعم الدليل اذا سنقول هذا القرآن هذا دليل القرآن ليش نقول نص ما معنى النص؟ ما يجيب الا الذين اختاروه ما معنى

النص - 01:10:41

لا لا اذا قيل هذا نص القرآن. هذا نص السنة. نعم. قول القرآن. اي في اشياء يقول القرآن ويختلف فيها العلماء. قد يكون هذا بجانب نعم. نعم. معنى ايه - 01:11:18

صحيح اذا قيل وهذا نص كذا وكذا فمعنى الذي لا يحتمل معنيين لا يحتمل الا معنى كم واحدة؟ لا يحتمل معنيين. قوله جل وعلا الرحمن على الارض استوى. هذه الاية لا تتحتمل معنيين. تحتمل معنى - 01:11:49

واحدة تقدم الحديث عن الفاظ الاستواء عند السنة وحكم منكر العلو وحكم منكر الاستواء. والحديث هنا عن بيان دلالة او دلالة الكتاب والسنة سلف الامة وما فطر الله عليه عباده. لانه فوق سماواته - 01:12:09

قوله جل وعلا علي على خلقه قال الله جل وعلا وهو العلي العظيم امتنتم من في السماء ولذلك موسى كان يدعو فرعون الى ربه الذي في السماء لي صرحا لعلي اطلع الى الهي موسى واني لاظنه لا يؤمن من صالح الاعلام له اسباب السماوات الى - 01:12:37

موسى العلماء من اثبت العلو فهو موسم محمد انه على الفطرة. ومن انكر العلوم فانه فرعوني. الفرعون هو الذي كافر في العلو. يقول واني لاظنه كاذبا فرعون يقول واني لاظنه كاذبا - 01:13:26

قوله سبحانه معهم اينما كانوا اي ان علوه على خلقه والسواء على عرشه لا معيته. فالله جل وعلا مع الخلق بعلمه. الذي هو موصوف به اولا اينما كانوا وحيثما حلو والممية نوعان - 01:13:53

معي علمية الله جل وعلا مع كل الخلق مؤمنين وكافلهم بعلمه الذي يواصه باذى وابدا النوع الثاني معية خاصة تقتضي النصر والحفظ والجلاءة والتأييد. كما في قول الله جل وعلا ان الله مع - 01:14:37

الذين اتقوا والذين هم محسنون. وكما في قول الله جل وعلا اني معكما اسمع واري. وكما قول الله جل وعلا لا تحزن ان الله معنا قوله يعلم ما هم عاملون - 01:14:57

في وصف الله جل وعلا بالعلم فلا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. لتعلموا ان الله على كل شيء قادر. وان الله قد احاط بكل شيء علما. والعليم احاط علما بالذي في الكون من سر ومن اعلان. وبكل شيء علمه - 01:15:16

وبسنانه فوالعلم وليس داء نسيان. كما جمع بين ذلك في قوله هو الذي خلق السماوات في اسباب صفة الخالق لله جل وعلا. قال تعالى الا له الخلق والامر. السماوات قدم - 01:15:40

ذكر السماوات والارض لان السماوات اشبه من الارض. قد سبق العلماء على ان تقديم خلق الارض على خلق السماء. ولكن الداء كان بعد خلق السماوات قال والارض بعد ذلك دحها. قوله في ستة ايام اي من ايام الله. لقول الله جل وعلا وان يوما - 01:16:00

لربك كأنتساة مما تعدون قوله ثم استوى على الارض وهذا لا يختلف فيه العلماء في اثبات الاستواء وتخصيص الاستواء على العرش في دلالة قوية على ان الاستواء غير الاستواء. لان الله مستولى على كل شيء على العرش وغيره. فلماذا - 01:16:20

العرش بالذكر المقصود بالاستواء هو العلو. والصعود والارتفاع كما قال ابن القيم فلهم عبارات على اربع قد حصلت للفارس الطعام

ويستقر. وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران. وكذلك - 01:16:48

الذى هو رابع وابو عبيدة صاحب الشيباني يختار هذا القول في تفسيره. ادري من الجهمي بالقرآن ويؤخذ ايضا من الاستواء لله جل وعلا ويأخذ من ذلك ايضا اسباب صفة القدرة ويقول ان ذلك من اسباب صفة الافعال الاختيارية لله - 01:17:14

باب صفة الافعال الاختيارية لله ويقل ذلك ان اولاد التنافي بين علمه ومعيته وبين علوه على خلقه لان الله جل وعلا قال يعلم ما يأتي في الارض لما ذكر العلو قال يعلم - 01:17:44

لبيع الوقت لدينا هذا وذاك العلم لله جل وعلا قال جل وعلا وهو معكم اينما كنتم. اي معكم بعلمه وقد ذكر الاجور نحو سعادة الشريعة الاجماع على اثبات المعيية العلمية لله جل وعلا - 01:18:06

ووافق على ذلك ابن عبد البر وغيره من اهل السنة. فنص على هذا الامام احمد رحمة الله تعالى قبلهما. وقال افتح الله الاية بالعلم وختمنها بالعلم بقول جلال لم ترى ان الله يعلم - 01:18:32

ثم قال ان الله بكل شيء علیم قوله والله بما تعلمون بصیر. قوله تعالى وهو السميع البصیر. فالسمع اسم وصفته قطر اسمه وصفته البصیر اسمه. الرؤیا لله جل وعلا. وهذا لا يختلف فيه العلماء رحمة الله - 01:18:51

تقدیم الحديث عن كل هذا مفصلة والاشاعرة ومن قبل المعتزلة ومن قبل الجهمية يثابرون في هذه الاسماء والشجاعة الله جل وعلا فلا يثبتون عدو الله على خلقه يثبتون علو القدر وعلو الشرف وليس بعلو الدال وهو الاصل - 01:19:16

قال الشيخ رحمة الله تعالى وليس معنى قوله وهو معكم انه مختلط بالخلق. عندما يفهمه بعض اغبياء العالم الذين لا يفهموا من المعيية الا الاختلاط. فهو لاء لا يعون شرعا ولا يفقهون لغة - 01:19:40

اتفق العقلاة واهل البيان واهل اللغة ان قول العبد زوجتي معي لا يعني انها مختلطة به ولا يقول ذلك حتى المجنون لا يقوله انما يقول ذلك من طبع الله على قلبه واعمى بصيرته - 01:20:10

الشياطين عن فطرته العرب تقول بلغتها زوجتي معي وليس معناها انها حاله في ذاته او هو حال في ذاتها هذا لا يتأسى لا عقلا ولا شرعا فقولها معكم اي بعلمه لان الله قال - 01:20:30

ثم استوى على الارض يعلم وقال وهو معكم الاية الصريحة في دلالتها وسياقها وبيانها ان علو واستواء على عرش لا ينادي واطلاعه على احوال عباده ولا ينافي معيته لهم وما يدل على بطلان هذا ان موسى حين - 01:20:54

قال رب ارني انظر اليك قدرات البشر ما تطبيق. رؤية الله جل وعلا في الحياة الدنيا. قال الله جل وعلا لن تراني ولكن انظروا الى الجبل استقر فسوف تراني. الجبل الحصى اقوى من قدرات من خلق من ماء وطين من لحم ودم - 01:21:24

الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى رب الجبل جعله دكا. اصبح رمادا اصبح رمادا تعالى يا موسى انه لا يطلق ويترتب ولكن المؤمنين يرون الله في عرصات القيامة ويرونه بعد دخول الجنة - 01:21:53

لان الله جل وعلا يخلق فيه من القدرات ما يقدرون على ذلك فكيف حينئذ يقال اذا ما اطاع موسى والجبل لما تجلى الله اليه خرط متصاعدة والجبل كان كيف يقول هؤلاء المفترون على الله؟ لان الله مختلط بالخلق. تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا - 01:22:21

فان هذا لا توجبه اللغة فان هذا لا توجبه اللغة. لان اللغة تنفي ان يكون معنى قول العبد زوجتي معي او اخي معي او انا معكم ان يكون مختلط او حالا او ممتزجا بذواتهم - 01:22:49

ثم قال في مثل عقلي يوضح ذلك ويوجد طريق لمن ضل عنه والذي يبحثون عن الحقيقة ويسترشدون بدلالات الكتاب والسنّة وفي الذرة من العقل يعون في هذه الذرة الصواب قال القمر اية من اصغر مخلوقاته. لم يقل الشيخ اصغر قال من اصغر - 01:23:19

من افضل لانه لا مقارنة بين حجم الشمس وحجم القمر الشيخ قال من اصغر مخلوقاته وهو موضوع في السماء ليس معنى موضوع في السماء كمسماق الخشبة هذا باطل قال الله جل تبارك الذي جعل في السماء برودا وجعل فيها - 01:23:51

سراجا وقمرا منيرا اجعلت السماء والعلماء لا يختلفون بان ليس كقطع المسماق في الخشب وادا قال بعض العلماء بان القمر في السماء الدنيا وتقديم الحديث عن ابواب السماء وان لكل سماء ابوابها لا يدخل احد الا باذن - 01:24:18

الم يقل جبريل و معه محمد صلى الله عليه وسلم الا باذن حين فتح له كما في حديث الاسراء والخبر متفق على صحته قوله وهو مع المسافر وغير المسافر اينما كان. تقول سرنا والله - 01:24:50

هل يعني ان القمر حال فيك؟ او مفترض او محاذي لك لا حتى المحاذاة ما يلزمك. تقول صرنا والقمر اي مع ولا ان يكون القمر -

01:25:10